الخليج

اقتصاد, أسواق الإمارات

18 يناير 2024 16:57 مساء

دبي وباكستان تتعاونان في مجالات السكك الحديدية والمناطق الاقتصادية

موانئ دبي العالمية» مطور رئيسي لمحطة «قاسم الدولية» للحاويات» •

دافوس، دبي: «الخليج»

وقعت حكومة دبي وجمهورية باكستان الإسلامية، اتفاقيتين إطاريتين لتعزيز علاقاتهما في القطاعين البحري واللوجستي، بما في ذلك إمكانية إنشاء ممر مخصص للشحن ومنطقة اقتصادية بالقرب من مدينة كراتشي.

وقد تم توقيع الاتفاقيتين ضمن فعاليات المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس بسويسرا من قبل شهد أشرف ترار، الوزير الاتحادي للاتصالات والسكك الحديدية والشؤون البحرية في جمهورية باكستان الإسلامية، وسلطان أحمد بن سليّم، رئيس مؤسسة الموانئ والجمارك والمنطقة الحرة، التابعة لحكومة دبي.

وستعمل مجموعة موانئ دبي العالمية «دي بي ورلد» ممثلة لحكومة دبي، في حين ستعمل هيئة السكك الحديدية

.الباكستانية وميناء قاسم التي تديرها الدولة بالنيابة عن الحكومة الباكستانية لتطوير المشاريع

ممر شحن مخصص •

ومن المقرر أن يمتد ممر الشحن المخصص من ميناء كراتشي على بحر العرب، ويمر عبر كراتشي، المدينة الأكثر اكتظاظاً بالسكان في باكستان، إلى محطة بيبري للفرز، على بُعد نحو 45 كيلومتراً. ومن المتوقع أن تؤدي تلك الخطوة إلى تحسين الكفاءة ومدة النقل، إضافة إلى تقليل الكلفة الإجمالية للخدمات اللوجستية.
يقع المقر الرئيسي لشركة السكك الحديدية الباكستانية في لاهور، وهي شركة السكك الحديدية الوطنية الباكستانية المملوكة للدولة، وتمتلك وتدير ما يقرب من 8000 كيلومتر من السكك الحديدية في جميع أنحاء البلاد، من تورخام في الشمال الغربي إلى كراتشي في الجنوب.

محطة للحاويات •

كما تم توقيع اتفاقية إطارية ثانية مع وزارة الشؤون البحرية الباكستانية لحفر القناة الملاحية. وستقوم مجموعة موانئ دبي العالمية «دي بي ورلد» نيابةً عن حكومة دبي بتنفيذ عمليات إزالة الرواسب لإنشاء قنوات ملاحية.
منطقة اقتصادية
وتشتمل هذه الاتفاقية الإطارية أيضاً على تطوير منطقة اقتصادية في ميناء قاسم، والتي تهدف إلى جذب أكثر من 3 مليارات دولار أمريكي من الاستثمار الأجنبي المباشر. وستتولى مجموعة موانئ دبي العالمية، نيابة عن حكومة دبي، تطوير المنطقة الاقتصادية، بهدف تعزيز النشاط الاقتصادي في باكستان.
وقد بدأت مجموعة موانئ دبي العالمية عملياتها في باكستان عام 1997 في محطة قاسم الدولية للحاويات الأولى من نوعها في البلاد، ومنذ ذلك الحين حوّلت المنشأة إلى بوابة رائدة للتجارة العالمية في المنطقة.

سوق متنامٍ •

قال سلطان أحمد بن سليّم، رئيس مجلس إدارة مؤسسة الموانئ والجمارك والمنطقة الحرة، ورئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة موانئ دبي العالمية «دي بي ورلد»: «تعتبر باكستان سوقاً متنامية وممراً تجارياً مهماً إلى آسيا الوسطى، وإننا فخورون بمساهمتنا في تعزيز قدراتها التجارية من خلال عملياتنا في محطة قاسم الدولية للحاويات، ويشرفنا العمل مع مختلف المؤسسات الحكومية الباكستانية لتطوير أنظمة شحن جديدة، ومع هيئة ميناء قاسم لرفع مستوى ربط الميناء بالعالم وتعزيز الاستثمار. وستساعد هذه الجهود في خدمة السكان في باكستان، والذي من المتوقع أن يقترب عددهم من 300 مليون نسمة خلال العقد المقبل، ودمجهم بشكل أكبر في المنطقة».

ثقة عالية •

فيما قال شاهد أشرف ترار، الوزير الاتحادي للاتصالات والسكك الحديدية والشؤون البحرية في باكستان: «تتمتع مجموعة موانئ دبي العالمية بحضور طويل الأمد في باكستان يشهد على العلاقة المتميزة، وبناءً على الثقة العالية والشراكة بين الطرفين، قررا مواصلة تعزيز التعاون الاقتصادي من خلال مشاريع ضخمة. وتُبرز الاتفاقيتان الإطاريتان للاستثمار أهمية باكستان كبوابة إلى آسيا والمزايا التجارية المميزة المرتبطة بموقعها الاستراتيجي».

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©